

الصلاة نور | الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:20](#)

يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون ان خير زادكم التقوى فاتقوا ربكم وامنوا برسوله صلى الله عليه وسلم. والزموا جماعة اتى المسلمين فان يد الله مع الجماعة. واعلموا رحمكم الله ان العبد شديد الافتقار الى الايواء الى - [00:01:20](#)

ركن شديد ولا ركن يأوي اليه العبد اعظم من الله سبحانه وتعالى. فمن اوى الى الله فقد اوى العظيم الجليل سبحانه وتعالى. ومن قويت صلته بالله قوي قلبه وانشرح صدره. قال الله - [00:01:50](#)

تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فمن المطالب العظيمة للعبد ان يوثق صلته بالله عز وجل. اذ من وثقت صلته بالله قويت روحه - [00:02:10](#)

واطمأن قلبه وانشرح صدره وانطلقت اساريه وطابت حياته. ومن اعظم عائق الصلاة بالله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس خاصة والصلاة النافلة عامة. فان الصلاة انما سميت صلاة في قول جماعة من اهل العلم لانها صلة بين العبد وبين ربه عز وجل. فمن عظمت محافظته على الصلاة قويت صلته بالله - [00:02:30](#)

سبحانه وتعالى ومن اجل ثمار تلك الصلة ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الصلاة نور فتلك الصلوات التي تؤديها هي نور، فهي نور في الدنيا، ونور في القبر، ونور في الآخرة. فاما في الدنيا - [00:03:00](#)

فهي نور القلوب والارواح. اذ ان عظمها ومدارها هو قراءة القرآن فيها. وقد قال الله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. وقد يتعاضم هذا النور ويتعالى في الروح حتى يبدو على الوجه. فينور - [00:03:20](#)

الوجه به بعد تنوير الروح ويكون من اثار ذلك ان عصاة المسلمين الذين يدخلون النار لتطهيرهم انهم فيها باثر السجود الذي اكتسبوه من صلاتهم. فيكون ما بقي في وجوههم من نورانية الصلاة. دليلا - [00:03:40](#)

اليهم في ظلمات جهنم حتى يخرجوا منها. فيعفوا الله سبحانه وتعالى عنهم. ويجعلهم من اهل الجنة والصلاة ايضا نور في القبر. اذ ان العبد الصالح ينور له في قبره بعمله الصالح. واعظم عمله الصالح - [00:04:00](#)

هو صلاته فانها ركن عظيم من اركان الاسلام. وقد كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول صلوا ركعتين في ظلمة الليل لظلمة القبر. فمن صلى الصلوات كان من النور الذي يكتسبه بها ان يجعل الله عز وجل - [00:04:20](#)

له نورا في القبر وقد يتزايد هذا النور ويعظم من صلاته النفل حتى يبدو ذلك على حاله كلها متصلة في دنيا وفي القبر وفي الآخرة وبذلك يتحقق نوره الاعظم. اذا حشر الناس الى الله سبحانه وتعالى. فحينئذ - [00:04:40](#)

المصلون لهم نور يعرفون به كما قال الله سبحانه وتعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. فالمصلون فائزون باعظم النور فلهم نور في الدنيا - [00:05:00](#)

القلوب والارواح ولهم نور في ظلمات القبور ولهم نور في الآخرة. فالصلاة نور. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم - [00:05:20](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون ان الصلاة نور فاقتبسوا - [00:05:55](#)

من نور الصلاة ما يكون لكم نورا في الدنيا في ارواحكم ونورا لكم في القبور ونورا لكم في الآخرة. اذا فحشر الخلق الى الله سبحانه وتعالى. واعلموا رحمكم الله ان هذه الانوار السامية محفوفة باصلين عظيمين - [00:06:15](#)

احدهما قوله تعالى يهدي الله لنوره من يشاء. فانوار الصلاة وغيرها من الانوار النافعة لا يكتسبها الانسان بنسب او نسب او مال او جند او غير ذلك. وانما يكتسبها الانسان بهداية - [00:06:35](#)

الله سبحانه وتعالى له. فاسألوا الله سبحانه وتعالى ان يهديكم لنوره. وثانيها ان العبد اذا التور الذي يتفضل به الله فانه لا نور له بعده. قال الله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا - [00:06:55](#)

ما له من نور فاقتبسوا رحمكم الله من انوار اعمالكم السامية واعظمها الصلاة. واجتهدوا في الحفاظ عليها والاستكثار منها فلا تكن لكم نورا في جميع احوالكم. فحافظوا على صلواتكم الخمس المفروضة. وحافظوا - [00:07:15](#)

كالسنة الرواتب وخذوا من بقية نوافل الصلاة ما تستطيعون. ويكون لكم بذلك اعظم النور وعلى قدر صلواتكم تكون انواركم. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم - [00:07:35](#)

انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. واجعلنا من عبادك الراشدين وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. اللهم احيينا على خير حال وتوفنا على خير حال - [00:07:55](#)

قلوبنا جميعا الى خير المآل. اللهم فرج كرب المكروبين. ونفس هموم المهمومين. واقض الدين عن المدينين مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك وايده بتأييدك. وارزقه البطانة الصالحة الناصحة - [00:08:15](#)

بطانة السوء واقم الصلاة - [00:08:35](#)